

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

بيان منسق الشؤون الإنسانية في اليمن، السيد يوهانس فان دير كلاو
حول الأوضاع المتردية في مدينة تعز

(صنعاء، 24 أكتوبر 2015) تاخذ الحرب في اليمن منحى سلبي مروّع على السكان المدنيين، سواء من خلال استمرار العمليات العدائية بين أطراف النزاع أو بسبب القيود المفروضة على الواردات التجارية التي حرمت المؤسسات من الامدادات الحيوية التي تؤثر على قدرة هذه المؤسسات لتوفير الخدمات الأساسية. منذ بداية تصعيد النزاع في شهر مارس ارتفع عدد القتلى ليصل 2,577 قتيلاً مدنياً و 5,078 جريحاً. وامضت الخدمات الأساسية بالية كخدمات الصحية وخدمات المياه والصرف الصحي، وباتت وعلى وشك الانهيار. وأصبح ملايين اليمنيين في حاجة ماسة للمساعدات الغذائية، فضلاً عن احتياجهم للدعم الغذائي الصحي لابقاء أطفالهم احياء.

إنني أشعر بقلق خاص إزاء الأوضاع التي تمرّ بها تعز. وقد أصبحت مدينة تعز تعيش في ظل حالة من الحصار شبه التام منذ بداية شهر سبتمبر 2015م. ونتيجة لهذا الحصار يندر وجود السلع التجارية او المساعدات الإنسانية في أحياء المدينة الثلاثة وهي المظفر والقاهرة وصالة. رغم مغادرة ثلثي السكان لمدينتهم، ما يزال نحو 175,000 إلى 200,000 من الرجال والنساء والأطفال موجودين في المدينة وهم بأمس الحاجة للحصول على الغذاء والماء والخدمات الحيوية الطبية وغيرها لضمان بقائهم على قيد الحياة.

ما يزال سكان مدينة تعز عالقون في الخطوط الأمامية ويتعرضون لغارات جوية وقصف متقطعين. وجرى في 21 أكتوبر إطلاق صواريخ على مناطق مدنية قتل بسببها 15 شخصاً على الأقل، بينهم امرأة وطفلاً، وجرح أكثر من 70 آخرين، أكثر من 12 منهم من الأطفال. تتعرض المناطق السكنية والمرافق الطبية والبنية التحتية المدنية الأخرى مراراً وتكراراً لمثل هذه الهجمات. إن هذه الافعال المؤلمة مدانة وأدعو مرة أخرى جميع الأطراف إلى الالتزام بمسؤولياتها في حماية أرواح وحقوق المدنيين والبنية التحتية المدنية وفقاً لشروط القانون الإنساني الدولي.

حاولت الأمم المتحدة وشركائها لأسابيع إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان داخل تعز. وقد تم منع دخول جميع المساعدات إلى المدينة باستثناء المستلزمات الصحية وكمية محدودة من المياه. وتدعو الأمم المتحدة وشركائها أطراف النزاع إلى السماح بالوصول غير المشروط لتوفير المساعدات المنقذة للأرواح التي أصبح أهالي المدينة في أمس الحاجة إليها.

وإنني أحيي أهالي تعز و شجاعتهم من خلال مد يد العون لبعضهم البعض برغم شح الموارد المتبقية في المدينة. هذه الموارد تتضاءل على نحو متسارع، يجب تقديم المساعدات إلى المدينة - التي كانت فيما مضى منارة للسلام والتسامح - وذلك لإخراج سكانها من محتهم هذه. وإنني أناشد الأطراف المسيطرة على منافذ المدينة العمل وفقاً لمسؤولياتهم للتخفيف من الأوضاع اللاإنسانية التي يعيشها سكان تعز للمساهمة في مواجهة الأوضاع المتردية كثيراً في المدينة.

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع

فيليب كروف، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن 819 2222 71 967+، kropf@un.org
ايد ناصر، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية الإقليمي 8662 9555 10 20+، nasri@un.org
للمزيد من التصريحات الصحفية لمكتب أوتشا www.unocha.org/yemen, www.unocha.org